الأنباء
الخميس 13 اكتوبر 2011

العقيد الهارب دعا إلى مليونية سلمية غداً!

القذافي يطلب من مؤيديه إشعال الحرائق في المؤسسات الليبية ويعرض نصف مليون دولار لمن يقتل مسؤولاً في «الانتقالي»!

ربط العقيد الليبي الهارب والمختفي منذ اغسطس الماضي معمر القذافي ظهوره على الملأ اول من امس بقيام انصاره اولا بحرق مقرات ومؤسسات المجلس الانتقالي الذي يدير ليبيا حاليا داخل البلاد وخارجها، وتفجير خطوط النفط ومنشآته. جاء ذلك في اول بيان اصدرته اول من امس «التنسيقية العليا للانتفاضة» التي اسسها القذافي برئاسته، ودعا فيه مؤيديه لـ «ليلة نار»، يتم فيها القيام بـ «حرائق مدبرة لمراكز ومستودعات ومخازن ومؤسسات عمومية يستفيد منها المجلس الانتقالي»، كما عرض القذافي نصف مليون دولار لمن يختطف او يقتل مسؤولا من مسؤولي المجلس، ومن المفترض ان يكون قد تم البدء في تنفيذ هذه الخطة منذ الليلة الماضية التي لم تسجل فيها اي حوادث من هذا النوع حتى اعداد هذا التقرير. يأتي هذا في اعقاب دعوة القذافي انصاره للخروج في مليونية سلمية غدا، لكن مصادر مطلعة كانت مقربة من نظام القذافي تحدثت عن وجود انقسام بين قيادات العقيد المخلوع حول هذه المليونية التي وصفتها بـ «الوهمية»، بسبب صعوبة تنظيمها في الواقع الليبي الجديد. وعلى خلفية هذا الانقسام، حذرت جهة جديدة يرأسها القذافي تطلق على نفسها «التنسيقية العليا للانتفاضة» من «نشر البعض لأفكار واقتراحات لا تخدم الانتفاضة».

ومضى البيان يقول ان اشعال تلك الحرائق في ليبيا سيكشف للشعب الليبي ان الامر لم ينته «وهو ما سيرفع من المعنويات ويدفع المترددين والخائفين نحو جبهة الشرف، وان التنسيقية ستعمل على التأسيس للعمل الفدائي الذي قد يقوم به فرد او ثلة قليلة».وجاء في البيان ان القيادة (القذافي) تعرض جائزة نصف مليون دولار لكل من يختطف مسؤولا كبيرا من اعضاء المجلس الانتقالي او المكتب التنفيذي، ويقوم بتسليمه او بتصوير استجوابه قبل تصفيته عن كل العقود والقرارات والاتفاقيات السرية المدرجة في اطار التآمر على الشعب الليبي، ومنها حقيقة رجوع اليهود الى ليبيا وتفاصيل هذه الصفقة مع صفقات اخرى نفطية وغيرها.

ميدانيا، هاجم مقاتلو النظام الجديد في ليبيا امس في وسط مدينة سرت المربع الاخير لانصار معمر القذافي الذين لايزالون يقاومون بادارة العديد من رموز نظام القذافي. وتركز قصف مقاتلي النظام الجديد في سرت صباح امس في منطقة مساحتها نحو ثلاثة كيلومترات مربعة مكونة من ثلاثة احياء بينها حي الدولار الذي اطلقت عليه هذه التسمية بسبب قيلاته الفخمة التي يسكن فيها مسؤولو النظام السابق.

وقبيل الظهر توغل المقاتلون القادمون من الغرب كيلومترين داخل المنطقة بحسب مراسل وكالة «فرانس برس» وسيطروا على حي الدولار الذي تقطنه غالبية من افراد قبيلتي القذاذفة وورفلة التي عرفت بولائها للنظام السابق. واضاف المراسل ان مقاتلي المجلس الانتقالي مشطوا الحي ومبانيه واسروا العديد من الاشخاص.

وقال مصطفى حديد احد مقاتلي المجلس «عثرنا على انواع عديدة من الاسلحة». وفي قيلا مجاورة، دل كأس شاي نصف ممتلئ على فرار من كان فيها على عجل. وفي حديقة القيلا، قبع رجل جاثيا على ركبتيه ويداه موثوقتان الى ظهره.

وقال ايوب بازينة احد مقاتلي المجلس الانتقالي «كان بحوزته سلاح وبندقيتي كلاشنيكوف. نعتقد انه من مركز القيادة التابع للقذافي». في الاثناء تم استجواب الرجل بعنف ورمي في شاحنة.

وكان مقاتلون على الجبهة الشرقية اوضحوا سابقا انهم «بدأوا عملية تطهير للمنطقة» قبل شن هجوم قبيل الظهر.

واوضح زبير البكوش القيادي في قوات المجلس الانتقالي «كل جبهاتنا الآن قائمة والمنطقة محاصرة تماما» مضيفا ان الجبهة الشمالية من جهة البحر اصبحت تحت السيطرة التامة لقوات النظام الجديد. واضاف «انها نهاية القصة. المدينة تحررت باستثناء هذا الحي. لكننا نتوقع مقاومة عنيفة جدا. لم يعد بامكانهم (انصار القذافي) استخدام المدفعية لم يعد امامهم الا قتال الشوارع. اننا ازاء آخر المخلصين للنظام السابق وهم على استعداد للموت دفاعا عنه».

من جهة اخرى، اقال المجلس الوطني الانتقالي الليبي امس محافظ بنك ليبيا المركزي من دون توضيح الأسباب وذلك للمرة الثانية منذ ثورة 17 فبراير.

وأوضحت قناة «ليبيا الأحرار» أن المحافظ المقال قاسم عزور رئيسا لمجلس الإدارة العامة لمصرف الجمهورية أحد المصارف التجارية الـ 5 في البلاد.

ثائر ليبي يعزف الغيتار على صوت الرصاص!

كشفت صورة مذهلة، عن مقاتل من قوات الثوار الليبيين، وهو يعزف على الغيتار في قلب معركة سرت، بينما يتناثر الرصاص والقذائف من حوله، حتى ان صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أطلقت عليه اسم «بطل الغيتار الحقيقي».

وقالت الصحيفة: من الواضح ان المقاتل الليبي كان شديد الهدوء، في خضم المعركة الشرسة للسيطرة على «سرت»، المعقل الحصين للرئيس الليبي الفار معمر القذافي.

فقد وقف عازف الغيتار، وسط المقاتلين الذين كانوا يطلقون رصاص رشاشاتهم الآلية، وخلفه حائط حفرته القذائف، بينما كانت الأرض من حوله مزروعة بالمئات من فوارغ الطلقات، لقد كان المقاتلون يحاولون كسب أرض جديدة في تلك المعركة.

وأضافت الصحيفة: ان الصورة تأتي وسط تكهنات عن قدرة القذافي على الهروب من ليبيا الى النيجر، ثم مالي، حيث يمتلك منزلا في مدينة «تمبوكتو».

«الانتقالي» يقيل ثاني محافظ لـ «المركزي» منذ ثورة 17 فبراير

حثّ المصريين على الضغط لعدم عودة السفير الإسرائيلي للقاهرة

الظواهري يدعو الجزائريين إلى الثورة

دبي ـ رويترز: حث أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة الجزائريين في شريط فيديو بثه موقع للإسلاميين على شبكة الانترنت أمس على الثورة على حكامهم مثلما فعل الليبيون.

وهاجم الظواهري أيضا المجلس العسكري الذي يدير شؤون مسقط رأسه مصر لإبقائه على العلاقات الوثيقة بإسرائيل ولأنه لم يفعل شيئا لدعم الانتفاضات العربية.

وقال الظواهري في كلمته «فيا اسود الجزائر ها هم اخوانكم في تونس ثم في ليبيا قد ألقوا بالطاغيتين الى مزبلة التاريخ فلماذا لا تثورون على طاغيتكم» في إشارة إلى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة.

وقال الظواهري موجها حديثه إلى الجزائريين «يا اسود الجزائر ويا أحرارها ويا أهل الغيرة فيها ويا جنود الإسلام في ثغره الغربي ان الأمة المسلمة وكل المظلومين في العالم ينتظرون منكم ان تقدموا لهم نموذجا جهاديا وقدوة كفاحية في مقاومة الطغاة المفسدين فاستعينوا بالله وهبوا في وجه هذا النظام الطاغي الباغي».

وأثنى الظواهري أيضا على هجوم شنه مسلحون في أغسطس في جنوب إسرائيل وقال إن المجلس العسكري الذي يدير شؤون مصر لم يفعل شيئا لمنع إسرائيل من قصف غزة أو لدعم الثورات العربية بشكل عام.

وأشار إلى المقاتلين الليبيين ـ وبينهم العديد من الإسلاميين ـ بلفظ «أهلنا».

وأضاف «أهنئ اخواننا المجاهدين الذين قاموا بعمليتي ايلات واسأل الله ان يمدهم بمدده وعونه حتى يواصلوا النكاية في العدوان الصهيوني وقد كان من مغانم عملياتهم كشف خيانة المجلس العسكري الحاكم الذي سارع بدفع قواته لمطاردتهم حفاظا على أمن إسرائيل».

وقال في إشارة للمجلس العسكري المصري «لم يتحرك المجلس العسكري لما كانت قوات القذافي تسحق أهلنا في ليبيا ولم يتحرك المجلس العسكري لما قامت إسرائيل بقصف غزة ولكنه تحرك لما وصل المجاهدون الى ايلات».

وحث الظواهري المصريين أيضا على استمرار الضغط حتى لا يعود سفير إسرائيل إلى سفارتها في القاهرة والتي اقتحمها محتجون في سبتمبر بعدما قتلت إسرائيل خمسة من أفراد الأمن المصري أثناء عملية في غزة مما دفع السفير إلى مغادرة مصر.

وقال الظواهري «فيا أحرار مصر وشرفاءها لقد اقتحمتم السفارة الإسرائيلية وطردتم السفير الإسرائيلي هاربا بتضحياتكم فلا تسمحوا له بأن يعود مرة أخرى.

عليكم ان تستمروا في هذه الانتفاضة الشعبية حتى تطرد السفارة الإسرائيلية وتلغى معاهدة السلام مع إسرائيل».

ايمن الظواهري

إدانة في سلطنة عمان للعنف ضد المعلمين

مسقط ـ د.ب.أ: أدانت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بشدة ما وصفته بـ «العنف غير المبرر» الذي تعرض له معلمون معتصمون من قبل رجال مكافحة الشغب والشرطة إثر تنفيذهم لوقفة احتجاجية سلمية أمام المديرية العامة للتربية والتعليم بولاية الرستاق أمس الأول. جاء ذلك في بيان نشر أمس نوهت فيه الجمعية بأهمية المعلم و«دوره المحوري في عملية التنمية الشاملة للبلاد»، وطالب البيان الأجهزة الأمنية العمانية بـ «عدم التدخل في شأن مدني خالص كهذا ففي وزارة التربية من الكفاءات والعقول الحكيمة القادرة على التحاور واقتراح الحلول المناسبة لمستقبلهم ومستقبل أبنائنا».

كما طالبت جمعية الكتاب وزيرة التربية والتعليم، مديحة الشيبانية، بـ «استيعاب مطالبات هذا القطاع وترجمته على شكل قوانين وتشريعات تحفظ للمعلم كرامته وتعزز من مكانته وتقدر جهده معنويا وماديا».

ودعا البيان إلى التسريع بإشهار الجمعية العمانية للمعلمين «لتكون المظلة المدنية الجامعة لمطالب هذا القطاع وأهله وللتعاون مع شقيقاتها من مؤسسات المجتمع المدني الأخرى في دعم تنمية مجتمع عماني مدني يعيش في كنفه الإنسان بعزة وكرامة».

وطالب البيان وزارة التربية والتعليم بـ «أخذ مطالب المعلمين بعين الاعتبار والبدء الفوري في حوار وطني مسؤول مع جميع الأطراف توفر فيه قنوات تفاهم دائم وتفاعل مستمر لتعزيز مسيرة التعليم والتنوير في البلاد».

الشرطة تعتقل أكثر من 100 محتج في مدينة بوسطن الأميركية

من وراء حركة «احتلوا وول ستريت»؟ وهل سيصبح أوباما عاطلاً عن العمل قريباً؟!

عواصم ـ وكالات: مع ذيوع حركة «احتلوا وول ستريت» وانتشارها حول العالم لتصل إلى 185 موقعا والعدد في تزايد، يتهافت الناس من سياسيين ورجال إعلام لمعرفة من يقف وراء حركة الاحتجاجات هذه.

وقد دفعت قوة الحركة وزخمها الرئيس باراك أوباما وعددا من شيوخ الكونغرس ورئيس الاحتياطي الفيدرالي بالولايات المتحدة إلى النظر إليها بعين التقدير والاحترام، حيث استطاعت الاثنين الماضي تنظيم مظاهرات في مدن واشنطن ونيويورك وجاكسونفيل وموبايل وبورتلاند الأميركية.

بيد أن الساسة والإعلاميين يقولون إن محاولات تحديد زعيم أو زعماء للحركة تستدعي إثارة أسئلة أكثر إلحاحا مثل: هل للحركة أي زعيم؟ فإن لم يكن لها فهل ذلك يعني أن مصيرها الفشل؟ من يتحدث باسم تلك الجماهير الهادرة وهل لهم صوت واحد يتحدث باسمهم؟ وما نقاط القوة والضعف في حركة بلا زعامة؟ وماذا تعني «الزعامة» أصلا في عصر الإعلام الاجتماعي؟

ويقول أستاذ علوم الاتصال بجامعة فوردهام بول ليفينسون إن جماعة «احتلوا وول ستريت» والحركات ذات الصلة بها تمثل بعثا جديدا للديموقراطية المباشرة التي لم تكن معروفة منذ العصور الغابرة.

ويضيف ليفنستون قائلا «إن الخطر يكمن دوما في أن مثل هذه الجماعات قد تتحول إلى حركات غوغائية. لكن من مزاياها أن قراراتها تعبر حقا عن إرادة الشعب وترضي غرور المشاركين فيها أكثر من القرارات التي يتخذها زعماء منتخبون».

وتشعر الجماهير في قطاع لوس انجيليس بالفخر الشديد لعدم وجود قيادة لحركتهم ونهجها غير المنحاز لجهة.

وفي ذلك يقول جو بريونس ـ وهو طالب يدرس السينما ـ إن «أي فكرة تطرح ولكنها لا تروق للأغلبية توضع على الرف».

وترى أستاذة علم الاجتماع بجامعة جنوب كاليفورنيا، نينا إلياسوف أن المشكلة ليست في افتقار تلك الحركات للزعامة بل في عدم وجود متحدث رسمي باسمها. وأضافت ان الولايات المتحدة شهدت طوال السنوات الثلاثين الماضية من نشاط الحركات السياسية العديد من المجموعات التي تعوزها القيادة ومع ذلك فقد كان بعضها ناجحا ومنظما تنظيما جيدا.

غير أن خبير الإستراتيجيات بالحزب الجمهوري ديفيد جونسون يزعم أن هناك يدا كبيرة مرشدة لتلك الحركات، وأن القيادة في هذه الحالة تمسك بزمام الأمور من وراء ستار وهي مقربة من الحزب الديموقراطي والتنظيمات التقدمية الأخرى.

في هذا الوقت، كتبت واشنطن تايمز في افتتاحيتها أن البؤس الوطني في الولايات المتحدة سرعان ما يمنح الجمهوريين فرصة انتخابية كبيرة، ويجعل الرئيس باراك أوباما عاطلا عن العمل.

وقالت الصحيفة إن أرقام البطالة الأخيرة تمثل أنباء سيئة لملايين الأميركيين والرئيس أوباما من بينهم.

فالحقيقة التي أعلنت يوم الجمعة الماضية أن البطالة مازالت عالقة عند 9,1٪ في سبتمبر تثبت أن الآليات الاقتصادية لحكومة أوباما قد فشلت تماما.

ومع أن الركود انتهى فنيا في يونيو 2009 لكن معدل البطالة قبل البيروقراطيين.

وهناك إحصاء آخر يصل بالعدد إلى 42 مليون أميركي، وهذا أكثر من سكان ولايات نيويورك وأوهايو ومشيغان مجتمعات.

وفي ظل أول رئيس أسود أصبح عدد أقل من السود يمتلكون منازل منذ ستينيات القرن الماضي، وكانوا أكثر المتضررين من موجة حبس الرهن العقاري الأخيرة، وهناك الآن 44,3٪ منهم فقط يمتلكون منازلهم مقارنة بـ 72,2٪ بين البيض بحسب مكتب الإحصاء الأميركي. وهناك الآن أكثر من 11,4٪ من كل المنازل ـ أو 15 مليون منزل ـ شاغرة، وهو ما يقود إلى آفة قياسية. وهذا كثير على الحلم الأميركي.

وختمت الصحيفة بأن الرئيس أوباما وزمرته لم يبدوا كثير تعاطف للجماهير أثناء الكساد الكبير الذي حدث تحت قيادته، وأن جهل الديموقراطيين يخلق فرصة للجمهوريين للسيطرة على البيت الأبيض ومجلسي الكونغرس العام القادم. والحزب الجمهوري بحاجة لاغتنام الفرصة وشرح لماذا يمكن لحكومة أقل مرتبة أن تعيد هذا الانزلاق الوطني إلى غياهب النسيان.

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة الأميركية أكثر من 100 متظاهر في مدينة بوسطن منتمين لحركة «احتلوا بوسطن» التابعة لحركة «احتلوا وول ستريت» الآخذة في الاتساع في الولايات المتحدة احتجاجا على النظام المالي الأميركي.

وأفادت صحيفة «بوسطن غلوب» الأميركية أن أكثر من 100 من المحتجين التابعين لحركة «احتلوا بوسطن» اعتقلوا اليوم في بوسطن من قبل شرط المدينة بتهمة التجمع غير القانوني.

ونقلت عن رئيس بلدية بوسطن توماس مينينو دفاعه عن الاعتقالات في قسم من حديقة «غرينواي بارك» قائلا إنه يتفق معهم بشأن القضايا لكن لا يمكن السماح لهم «بتقييد المدينة».

وأضاف «أنا أفهم أن لديهم حرية الكلام والتعبير لكن لدينا مدينة نديرها.. إنني منفتح على الاقتراحات لكن لا يمكن تحمل العصيان المدني».

الرئيس الأميركي باراك أوباما يحيي جماهيره خلال حملة جمع التبرعات لحملته الانتخابية (رويترز)

كبير موظفي البيت الأبيض سيغادر إدارة أوباما بعد انتخابات 2012

واشنطن ـ يو.بي.آي: أعلن كبير موظفي البيت الأبيض وليام دالي أنه سيغادر ادارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد الانتخابات الرئيسية المقررة عام 2012.

وقال دالي بمقابلة مع قناة «شيكاغوز دبليو ام ايه كيو» انه سيترك ادارة أوباما بعد انتخابات العام 2012، لافتا الى ان العمل مع الأخير كان «شرفا كبيرا».

ولدى سؤاله عن مخططاته المستقبلية قال انه «يحاول اتمام التزامه مع الرئيس خلال الانتخابات المقبلة، وبعدها سأعود مع زوجتي الى شيكاغو». وأضاف انه ليس لديه اي فكرة عن مشاريعه المستقبلية بعد ذلك.

مزايا وعيوب قانون الانتخاب التونسي

تراعي طريقة الاقتراع لانتخاب المجلس الوطني التأسيسي في تونس هذا الشهر مبدأ إشراك الأحزاب، والمستقلين، والشباب، والنساء، والمهاجرين دون إقصاء رغم أنها لا تخلو من بعض العيوب وفق ما يرى خبراء. ويتمثل هذا الاقتراع في التصويت على قوائم حزبية أو مستقلة في دورة واحدة.

ويتم توزيع المقاعد حسب عدد الأصوات الممنوحة لكل مرشح على أساس التمثيل النسبي في مرحلة أولى، وباحتساب أكبر البقايا من الأصوات في مرحلة ثانية.

وقسم قانون الاقتراع البلاد إلى دوائر انتخابية حسب كثافتها السكانية، واعتبر كل محافظة دائرة عدا تونس ونابل وصفاقس التي تم تقسيم كل منها إلى دائرتين بسبب كثافتها.

ويتوزع التصويت في انتخابات المجلس التأسيسي على 27 دائرة انتخابية داخل تونس، وست دوائر خاصة بالمواطنين بالخارج تتوزع على أوروبا والأميركتين والعالم العربي.

وحدد القانون الانتخابي عدد أعضاء المجلس التأسيسي وعدد المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية على قاعدة نائب بالنسبة إلى كل ستين ألف ساكن (وليس ناخبا).

فإذا كان عدد سكان دائرة معينة مثلا يبلغ 300 ألف ساكن، فإن قسمة هذا العدد على ستين ألف ساكن يعطي خمسة مقاعد لتلك الدائرة. وحدد القانون سقف المقاعد لكل دائرة بعشرة.

ويتم توزيع المقاعد بين المرشحين في دائرة على أساس الحاصل الانتخابي، الذي يتم تحديده بقسمة عدد الأصوات المصرح بها على عدد المقاعد المخصصة لها للدائرة.

فإذا بلغت الأصوات المصرح بها في دائرة مثلا 240 ألف صوت، وأن عدد المقاعد المخصصة لها هو أربعة مقاعد، فإن الحاصل الانتخابي يساوي ستين ألفا (240 ألفا على أربعة)، بمعنى أن قيمة كل مقعد هي ستون ألفا.

ويسند القانون لكل قائمة مترشحة عدد مقاعد بقدر عدد المرات التي تحصلت فيها على الحاصل الانتخابي. ويسند المقاعد إلى القوائم باعتماد الترتيب بكل قائمة.

وفي حالة بقاء مقاعد لم توزع على أساس الحاصل الانتخابي، فإنه يقع توزيعها في مرحلة ثانية على أساس أكبر البقايا من الأصوات الممنوحة للمرشحين على مستوى الدائرة.

فإذا بقي مثلا في دائرة ما مقعدان لم يوزعا على أساس الحاصل الانتخابي، فإنه يتم توزيعهما بين مرشحين اثنين لهما أكبر الأصوات الباقية.

ويرى أستاذ القانون الدستوري د.صادق بلعيد أن هذا النظام الانتخابي من شأنه أن يخلق فسيفساء داخل المجلس التأسيسي لأنه يعطي الفرصة للمستقلين للترشح إلى جانب الأحزاب. وقال للجزيرة نت «هذا النظام يشجع تمثيلية المستقلين، والشباب، والنساء، والمهاجرين في المجلس التأسيسي، ويعطيهم الفرصة للعب دور هام في سن دستور جديد للبلاد».

ويخول القانون للتونسيين البالغين 23 عاما الترشح لعضوية المجلس. كما يشترط أن يتم ترتيب المترشحين في القوائم على أساس التناصف، والتناوب بين النساء والرجال.

ويقول بلعيد بشأن إشراك المهاجرين «هذا القانون الجديد قام بعمل ثوري بإقحام الجالية التونسية بالخارج في عملية الانتخابات». وكان المهاجرون ـ الذين يبلغ عددهم أكثر من مليون شخص ـ مقصين من الانتخابات التشريعية في السابق. وتجرى انتخابات التأسيسي للتونسيين بالخارج من 20 إلى 22 أكتوبر الجاري في ست دوائر مخصصة لانتخاب 18 مرشحا من أفراد الجالية التونسية في الخارج.

وتجرى الانتخابات بتونس يوم 23 من هذا الشهر. وتم تخصيص 199 مقعدا في المجلس التأسيسي للتونسيين داخل البلاد، و19 مقعدا للتونسيين بالخارج (المجموع 218 مقعدا).

لا يخفي صادق بلعيد ـ وهو عميد سابق بكلية الحقوق ـ عيوب القانون الانتخابي، قائلا إنه يخدم مصلحة الأحزاب الكبيرة، التي تتمتع بإمكانيات مادية كبيرة مقارنة بالأحزاب الصغيرة أو المستقلين.

وكشف عن ثغرات في القانون منها عدم التطرق إلى منع الإشهار السياسي أو تحديد آليات لردع المخالفين مما جعل بعض الأحزاب تفرط في الإشهار خلال الحملة الانتخابية، حسب قوله.

ويقول بلعيد إن القانون لم يحدد طرق جمع وصرف الأموال من قبل الأحزاب، مشيرا إلى أن هناك نقطة ضعف فيما يتعلق بالرقابة على تمويل الأحزاب. ويضيف «هذا خطر عظيم يهدد التجربة الديموقراطية وهو تدخل المال السياسي».

احتجاجات عارمة في الخرطوم لارتفاع الأسعار

الخرطوم ـ رويترز: قال شهود ان مئات السودانيين خرجوا الى شوارع العاصمة الخرطوم أمس الأول للتظاهر ضد ارتفاع أسعار الغذاء والمطالبة بتحسين وسائل النقل العام.

والاحتجاجات شيء نادر الحدوث في السودان لكن الغضب يتزايد بسبب أزمة اقتصادية وغلاء المعيشة بعد ان فقدت البلاد معظم احتياطياتها النفطية التي آلت الى دولة جنوب السودان المستقلة حديثا. وقال شهود ان نحو 300 شخص شاركوا في احتجاج في المحطة الرئيسية لحافلات النقل وسيارات الأجرة بالخرطوم للمطالبة بتحسين وسائل النقل العام. وانضم طلاب جامعيون إلى المتظاهرين للاحتجاج على تضخم أسعار الغذاء. وقال شاهد رفض ان ينشر اسمه: ردد الطلاب شعارات «لا لارتفاع الأسعار والخبز الخبز للفقراء».

وأضاف ان الشرطة وصلت الى موقع الاحتجاج لكنها لم تتدخل. وقال شاهد آخر ان مئات الأشخاص نظموا أيضا احتجاجا في محطة للحافلات في أم درمان.

وأضاف ان المحتجين عبروا بعد ذلك جسرا على نهر النيل يربط أم درمان بالخرطوم وبدأوا في رشق السيارات الخاصة ومركبات الشرطة بالحجارة.